

حلقات نور على الدرب (100) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)
قضى مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع ابو عبيدة سين عين غين. اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مظت. وفي هذا اللقاء - [00:00:42](#)

فهو يقول يا شيخ صالح لي اخ من ابي اصله ويقطعني. واخي هذا لا يسأل عني ولا عن اخوتي الصغار. ولا لا يعلم هل نأكل او نشرب او ننام او غير ذلك. وعندما اذهب الى زيارته يحتقرني انا واخوتي. ولا - [00:01:04](#)
بحضورنا لزيارته. نرجو ان توجهوا وان توجهونا كيف يكون تصرفنا معه. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين سيدنا وسيد الخلق محمدا عليه وعلى اله وصحابه اكمل الصلاة وافضل - [00:01:24](#)

تسليمه بعد لا شك ان صلة الرحم امر هام والعناية وان العناية بذوي القربى مما يتقرب به الى الله جل وعلا وان النبي صلى الله عليه وسلم حث على صلة الرحم والاحسان الى ذوي الرحم - [00:01:48](#)
اخبر ان الله جل وعلا وعد الرحم بان يقطع من قطعها واذا كان اخوكم لا يهتم بكم ولا يشغله بال يشغله هو ما انتم فيه من امر ولكنكم تزورونه فاستمروا على ذلك - [00:02:08](#)

واحسنوا صلته ولا تبادله قطيعة بل بادل بالاحسان احسانا وبالقطيعة صلة فان النبي عليه الصلاة والسلام اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي - [00:02:33](#)
واحلم عليهم ويجهلون علي فقال عليه الصلاة والسلام ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. يعني كأنما تلجموا افواههم التراب الذي تحت النار يقول ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - [00:02:55](#)

ثم ان مواصلة الصلة وعدم المبادرة بالقطيعة من شأنه ان يعطف اخاكم عما كان عليه نلتفت اليكم واذا لم يفعل فلا تكونوا مثله لا تكونوا مقتدين بمن يقطع بل اقتدوا باهل الصلة والاحسان والله المستعان - [00:03:17](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد الشريف من الرياض صدر رسالته بقوله بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اني احب في الله واسأل الله ان يبارك فيكم وفي علمكم. وان ينفع بكم المسلمين. وارجو الاجابة الشافية على هذه الاسئلة - [00:03:39](#)

اولا ما حكم قول الشخص في الامر يكره وقوعه لا قدر الله. وهل يعتبر ذلك من التدخل في التقدير الالهي؟ جزاكم الله خيرا اولاً

الانسان اذا احب انسانا في الله - [00:04:06](#)

فيحصر بها ويجبر ان يخبره بانه يحبه في الله. ما شاء الله والله جل وعلا يحب المتحابين فيه ومن الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجلا - [00:04:26](#)

تحابا في الله اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه اي مات وهما على هذه المحبة فالمحبة في الله لها شأن عظيم واما قول لا قدر الله فليس هذا اعتراض اعتراضا على القدر والقضاء. طيب - [00:04:42](#)

وانما هو ظهور الكلام بمظهر النفي والمقصود فيه الدعاء اي ان العبد يسأل الله الا يقضي بذلك. مم فانت عندما تقول اللهم ادفع عني المصائب انت لا ترد القدر اذا كان الله قظي شيئا سيتم - [00:05:03](#)

واذا قلت اللهم ارزقني انت بقولك اللهم ارزقني لا تعترض على ما قضى الله بالا يعطيك ما تطلب لكنك ان تتعرض وتأخذ بالاسباب والنتائج على مسبب الاسباب جل وعلا فقال لا قدر الله - [00:05:29](#)

لاحظ الله ذلك وامثال هذا ليس من الاعتراض على القدر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح يتردد عند بعض المفكرين وعند بعض الباحثين المسلمين ان الدعاء يرد القضاء. هل هذا صحيح - [00:05:44](#)

هناك امر يجعل الله جل وعلا توقفه مبني على ما سيحصل من دعاة. ما شاء الله فما كان في اللوح المحفوظ وفي ام الكتاب فهذا لا يعذر ولا يبدل وما قضى الله انه - [00:06:02](#)

لو لم يكن كذا لكان كذا هذا هو الذي يكون الدعاء سببا في عدم وقوعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هالارسال الشماغ من الجانبين حال الركوع والسجود. يعتبر من السدل المنهي عنه في الصلاة - [00:06:22](#)

ليس هذا من السدر المنهي عنه لان هذا الارسال عندما تكون واقفا لا يكون قريب من الارض ولكنك اذا ركعت من شأنه يتضلى فتركه متديلا خير من الاشتغال به ورده يمنة ويسرة. نعم - [00:06:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة قامت الى صلاة الفرض فجاءها الحيض وهي في الصلاة هل تكمل الصلاة ام تقطعها؟ واذا قطعتها فهل تسقط عنها؟ ام يلزمها قضاؤها بعد الطهر؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:06](#)

اما اتمامها فامر غير وارد لان الصلاة لا تؤدي والانسان فاقد للطهارة وبزول الحيض قد فقدت الطهارة بالفين وصرف منها ولا تحتاج الى سلام و هل تقضيها محل خلاف بين اهل العلم؟ طيب. والاحوط - [00:07:23](#)

ان تقضيها. لكن لو لم تقضيها لا يقال قد تركت امرا عظيما منك. واركتبت منكرا فظيما الا ان الاحوط لها ان تقضي هذه الصلاة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امر يغفل عنه بعض النساء الشيخ صالح - [00:07:47](#)

انه يجب على المرأة بعد ان تنطهر ان تقضي الصلاة وما يجمع اليها مما كان قبل وقوع الحيض. هل هذا صحيح هذا ايضا محل الخلاف فان كثيرا من اهل العلم يرى ان المرأة اذا طهرت بعد العصر - [00:08:05](#)

لما انقطع دمها بعد صلاة العصر انها تقضي العصر والظهر معا واذا طهرت بعد صلاة العشاء ان فقد العشاء والمغرب معا ولا شك ان الاخذ بذلك احوط. مم. لانه لا يترتب عليه امر منكر - [00:08:35](#)

وتركه لا يعد من الخروج في الخلاف من الخلاف بل يعد من ارتكاب بعض محال الخلاف لكن لو لم تفعل كما قلت في سابقة طيب لا يقال قد اغتبت امرا منكرا - [00:08:56](#)

لان الواجب ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. وما سكت عن الارشاد اليه فهو امر يتساهل ويتسامح به من اخذ بما قاله بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:09:15](#)

وكثير من اهل العلم فهذا هو الاحوط طيب ومن رأى ان لكل صلاة وقتها وان من طهرت بعد العصر فهي طهرت في وقت ليس من حقها ان تصلي الا هذا العصر. ومن ظهرت بعد العشاء - [00:09:33](#)

فقد فات وقت المغرب وهي في وقت العشاء اذا فعلت ذلك فلا حرج. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:49](#)

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيؤون الى اخر الحديث والسؤال

فضيلة الشيخ هل المراد بقوله لا يسترقون؟ انهم لا يطلبون الدواء ولا يتعاطونه مطلقا ام المراد - 00:10:03

لا يطلبون الرقية الشرعية فقط. جزاكم الله خيرا هذا حديث عظيم في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم - 00:10:25

فرايت النبي ومعه الرهط والرهط بين العشرة والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ عرض لثواب عظيم فظننت انه امتي فقبل هذا موسى وقومه ثم فعرض علي صواد عظيم انظر فنظرت الى سواد سد الافق - 00:10:44

فقبل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الناس في ذلك بحثوا من هؤلاء الفائزين؟ الفائزون بدخول الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:11:11

من الصحابة من الجالسين من قال هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال هؤلاء الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا ورجع النبي وهم يخوضون رضي الله عنهم وارضاهم وصلى الله على نبيهم - 00:11:27

فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربه يتوكلون فقام ابكاء عكاشة في المحصن الاسد من بني اسد فقال انا منهم يا رسول الله؟ قال انت منهم - 00:11:41

فقام رجل اخر فقال سبق فقال له مثلها فقال سبقك بها عكاشة هذا الحديث حديث عظيم لمن يقومون بالدعوة الى الله فاذا كان بعض الانبياء لا يستجيب له احد فان ابلغ الناس في الدعوة لن يكون مثل الانبياء - 00:12:01

ومع ذلك يقول النبي ويعيش ويموت ولم يستجاب له نوح الذي جلس الف سنة الا خمسين عاما للعقاب وما امن معه الا قليل الف سنة وخمسين سنة الا خمسين سنة وهو يدعو الناس - 00:12:22

ولم يؤمن معه الا قليل واما معنى هذه الاية معنى هذا الحديث في قوله لا يسترقون. نعم جاء للرقية المباحة واما المحرمة فمن نفعلها فهو اثم فقال لا يسترقون ولا يكتوون ارشد الى الكي الى الدواء - 00:12:37

فان اخر الدواء الكي من الادوية ومعناها انه قال لا يتداوون ولا يتطايرون لا يتشائمون بشيء كما قال الانبياء شوقكم معكم طائركم معكم ليس للشغل مكان يؤثر وانما التشاؤم متعلق بالمتشائم وليس بالمتشائمين - 00:12:58

ما عدا في الامور التي هي ضيق المنزل و عدم للدابة وفحش المركب وامثال ذلك لكن لا يفوت بهذه المنزلة العظيمة النادرة الا من بلغ من الايمان مبلغا كبيرا لانه يفوز باعلى المنازل - 00:13:31

يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب فاذا بلغ به التوكل الى الحد الذي يستوي عنده العلاج وعدمه بل يرى ان العلاج غير مؤثر في امل قضاه الله وما قظاه فهو صابر له - 00:13:59

هذا يدل ايضا على عدم وجوب التداوي هذا الحديث؟ نعم. يدل على ان الدواء غير واجب الا على من خشي على عقيدته. هم بان يقول لو تداويت ما كان كذا. الله المستعان. وامثال ذلك اذا خافوا على العقيدة - 00:14:21

فالدواء افضل فان الدواء مباح وليس بواجب ولذلك سئل النبي عن الرقى صلى الله عليه وسلم قالوا رقى كنا نسترقى بها في الجاهلية قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - 00:14:38

هكذا ويضح ونأتي الى هذه الدرجة من هذه الدرجة الى ما يتعلق بالمريض الذي تحت الاجهزة هل يجب ان تبقى هذه الاجهزة عليه؟ طبيب او يجوز والسؤال هذا فيما اذا - 00:14:56

رأى الاطباء انه قد حصلت حالة اليأس من شفاؤه وانه لو رفعت عنه الاجهزة مات ولو بقت استمر القلب بالتحريك ف تجري الدماء في العروق بسبب تشغيل القلب صناعيا. مم. ولو ترك لنا. هل يجب ان يستمر؟ لا يجب. على الصحيح. ما شاء الله. لماذا؟ لان اصل

الدواء ليس بواجب - 00:15:13

لكن لا يجوز ان يعتمد الاطباء ذلك الا اذا صار عندهم شبه يقينا بانه في حالة يأس والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما يشيع بين الاطباء الشيخ صالح ان الموت دماغيا ينبئ عن - 00:15:50

الموت النهائي للانسان اذا مات الانسان دماغيا كما ثبت عند الاطباء هل لهم ان يبعدوا بقية الاجهزة عن الانسان شيخ صالح هو ما قد

ذكرته الان. طيب. وهو ان الدواء غير واجب. طيب. فاذا قنع الطبيب واطمئن - 00:16:09

الى انه لا امل في الحياة وان كان الامر امرا محجوبا عنه حقيقة. لكن ظهر له من الفحص الطبي. نعم. ان الحياة لا امل بها فلا حرج من رفع اجهزة - 00:16:29

هم يقولون ان هو يتحقق الموت موت الدمار؟ نعم. ويبقى القلب تحت التشغيل الصناعي فيستمر النبض وتدفق الدم وتبقى الاجهزة البدنية في شبه حياة. مم. بسبب ما يعمرها من وضخ الدم من القلب. نعم - 00:16:45

وان كانت الحياة المستقرة امرا ميئوسا منه لموت الدماغ قيروته في حال لا يتقبل دمائه ولا شيئا في هذه الحالة اذا قنع الطبيب من ذلك فلا حرج ان يرفع الاجهزة - 00:17:14

وينبغي ان نكون عارفين. طيب. الى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. بذلك نطق الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. وانه لن تؤخر نفسه عن وقتها - 00:17:34

ولن يؤخر الله نفسه اذا جاء اجلها لكن تراعى حال المريض وتراعى حال اهله عند فقده للذاكرة وفهم ولا يجمع عليهم بين عدم الاهتمام بمريضهم فيما يبدو لهم وان كان الطبيب في الغالب - 00:17:48

اكثر ادراكا لحال المريض والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف باء الف يقول فضيلة الشيخ - 00:18:08

حضرت الى المملكة مع اختي محرم للعمرة وعند تأشيرة الخروج من بلدي قال لي هل ذهبت بالمملكة العربية السعودية قبل هذه المرة؟ فقلت لم اذهب قال هل تحلف القسم وبدون ما اشعر حلفت القسم بانني لم اذهب للمملكة العربية السعودية ولكن - 00:18:25

انني حضرت قبل هذه المرة للمملكة العربية السعودية ومر السنتان وانا ندمان وكل يوم اشعر بالذنب. ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ هل هناك كفارة؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذا ذنب ارتكب - 00:18:51

وانها حلف غير صادقة ولا ضارة ولكن الله يقول واني لغفار لمن تاب ويقول قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:19:11

فأنت ليس عليك سوى التوبة الى الله. يا الله. والاستغفار من هذه اليمين والندم عليها والعزيمة الا تعود لمثلها. وربك غفور رحيم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الرياض الى اسمه بالحروف طاء ظاد عين - 00:19:37

يسأل هل تقبيل المصحف قبل وبعد التلاوة من السنة ليس من السنة ينبغي ان نعلم السنة ما سنه الرسول الكريم فعليه افضل الصلاة والتسليم اللهم صلي وسلم او سنه خلفاؤه الراشدون - 00:19:57

الذين هم افضل هذه الامة بعد نبيها وهم على الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بذلك اجمع اهل الحق في وفي هذه الامة الاسلامية لم يشرعوا ذلك لم يسنوه - 00:20:16

فالتقرب الى الله بذلك تقرب بالبدعة لا شك ان اعظم كتاب في الوجود هو القرآن الكريم وان ما وان اعظم اجلال للكلام هو اعظام اجلال كلام الله جل وعلا ولكن ذلك انما يكون بما شرعه رسول الله - 00:20:36

صلى الله عليه وسلم بتلاوته وتدبره والعمل باوامره والانتهاه عما نهى عنه والتأدب بما يحث عليه من الاداب الكريمة وتجنب ما ينفر منه من الاداب السيئة من الغيبة والنميمة وسيء العمل وقبيح القول - 00:20:59

وعقوق الوالدين وامثال ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت استمع لمحطة القرآن الكريم ثم تحولت للاستماع الى محطة اخرى. هل علي في ذلك فمن اثم اما ان تتحول - 00:21:19

من القرآن تسمع الاخبار او تسمع كلاما لتسمع كلاما فيه موعظة او كلمة في الاذاعة فيها احكام وبيان فلا حرج عليك. ما شاء الله. واما ان تتحول لتسمع الاغاني والطرب - 00:21:38

فلا شك اتى السد الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ لا يجوز ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل مسح الوجه بالكفين بعد الدعاء من السنة؟ ام انه بدعة - 00:21:57

لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح او حسد ارفع ما ورد ما رواه الترمذي رحمه الله من ذلك وقال عنه حديث غريب فصل فصل الصريح انه لم يثبت - [00:22:11](#)

هذا الفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي لنا ان نقتصر بتقربنا الى الله جل وعلا بما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ينبغي ان نعلم ان العمل وان كان في ظاهره حسنا - [00:22:30](#)

وان كان فيما يبدو عبادة وان كان فيما يتراءى لنا انه من الامور الجميلة الكريمة ينبغي ان نعلم ان التقرب الى الله يجب الا يكون الا بما شرعه رسول الله - [00:22:45](#)

وان من تقرب الى الله باعمال لم يشرعها رسول الله فهي مردودة عليه لانه لا يتقرب الى الله جل وعلا الا بما شرع هذا النبي الكريم من معاني شهادة ان محمدا رسول الله - [00:23:00](#)

ان نطيع هذا الرسول الكريم في كل امر تأمر به ونقدر عليه ان نصدق هذا الرسول الكريم في كل خبر ثبت انه قاله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر ان - [00:23:13](#)

نجتنب كل امر نهى عنه ويتقرب الى الله بهذا الاجتناب ان نعلم انه لا يتقرب الى الله الا ما شرع طاعته فيما اخبر وتصديقه في طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [00:23:29](#)

والا يعبد الله الا بما شرع. نغطي نفوسنا الا نتقرب الى الله الا بما شرعه هذا الرسول فمن قال هذه سنة حسنة وهذا عمل طيب ويشابه لا ينفع وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حاملة نسأل الله العافية والسلامة. فالامر هام والاقتداء واجب - [00:23:46](#)

واحسان الظن بالآخرين ينبغي ان يكون منوطا بمدى احسانهم صدق متابعتهم لرسول الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين شين عين مقيم مصري بالمدينة المنورة يقول - [00:24:10](#)

شخص يرحم قطعة ارض زراعية لشخص اخر نظير مبلغ من المال وخلال هذه الفترة والتي تستمر سنوات يقوم الشخص الآخر بزراعة الارض او ايجادها لحسابه. هل هذا جائز شرعا لا يجوز - [00:24:29](#)

اذا كان على انسان دير وارهن الدائن ارضه فزرعها الدائن وجب ان يكون لصاحب الزرع اجر مثله فإذا كررت تزرع هذه الارض بربعها بخمسها بنصفها وجب على هذا الدائن ان يوفر لصاحب الارض ما - [00:24:49](#)

يأخذه امثاله اما ان يستغل الرهن لمصلحته فلا يجوز هناك من العيون المرهونة لا يجوز للمرتهن الاستغاثة منه. الظهر يركب لنفقتة يعني اذا رهن دابة. نعم نعم فهو يطعمه الرأي المرتهن ويركبها بقدر ما ينفق - [00:25:18](#)

يحبها وهو يعلفها بقدر ما ينفق عليها. اما ارض يستغلها فلا يجوز الا في مقابلة او اعطاء صاحب الحق حقه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في بلدتنا وفي اكثر مساجد يقوم المؤذن بعد الاذان الشرعي بالصلاة والسلام على رسول الله - [00:25:48](#)

صلى الله عليه وسلم بصوت عال بمكبر الصوت ويعتبر هذا العمل بمثابة تكملة للاذان. هل يجوز الصلاة في تلك المساجد جزاكم الله خيرا. الاذان قد كمل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

ولم يبق مجال لان يكمله احد وما يضاف اليه بعد ذلك فمن البدع المنكرة التي لا يحل تغطيتها ولا يجوز اقرارها ويجب على الناس ان يحذروا منها والصلاة تصح في هذا المسجد - [00:26:30](#)

لكن اذا وجدت مسجدا مجتنباً لهذه البدعة فتجنب هذا المسجد يذهب اليه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد لله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:47](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - [00:27:09](#)

الريال الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم وبركاته - [00:27:29](#)